Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فأنت قادر على قطع العلاقة بينك وبينها كما قطعتها من قبل ، وإلا فأنت رابح ما استرجعت من متعة وسرور .

– عزيمتى ؟ وأين هى عزيمتى إن كانت لا تنجدنى فى هذا النزاع العنيف ؟

– إنها تنجدك فى كل حين ولكنك أنت لا تريدها الآن . . لا تريد عزيمة الجفاء والقطيعة ، ومتى أردتها غدًا فهى حاضرة لديك ، وهى فى كل ساعة طوع يديك . . ومع هذا ؛ ألا يشوقك أن تستمع إلى حديثها عن أيام القطيعة بينكما ؟ ألا يجوز أن تفسر لك بعض الغوامض ، وتريك من البواطن ما ينقض الظواهر وتصف لك من حالها فى غيابها عنك ما يهمك ولو من باب الدراسة والاستقصاء ؟

وتعاقبت الساعات ساعة بعد ساعة فى هذا الحوار الحثيث ولا قرار .

وتناول صاحبنا غداءه ولا قرار .

وجاءت الساعة الرابعة ولا قرار .

نعم لا قرار فيما يشعر به صاحبنا أو صاحبانا المتحاوران على أصح التعبيرين . غير أن الذى حدث بعد ذلك يدل دلالة لاشك فيها على أن الإنسان يقرر ما ينويه وهو لا يشعر ولا يعترف بشعوره ، بل يدل على أن صاحبينا المتحاورين لم ينفردا بالميدان فيما شجر بينهما من عراك عنيف ، وإنما كان معهما ثالث لايدريان به وهما ماضيان فى الإقناع والإنكار .

ففى الساعة الرابعة وبضع دقائق – والحوار على أشده بغير قرار – وجد صاحبنا أنه يلبس ملابس الخروج ويفتح باب حجرته